خطب الجمعة

منوعات 481 الايام العشر لفضيلة الشيخ مصطفي العدوى

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الواحد الاحد الحي القيوم. يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك - 00:00:00

ويبكي سبحانه وتعالى اليه المنتهى في الامور كلها كما قال عز من قائل وان الى ربك المنتهى وانه اضحك وابكى وانه مات واحيا الحمد لله بيده ملكوت السماوات والارض. يرفع ويخفض يكرم - 00:00:46

سبحانه وتعالى يبتلي ويعافي. اليه المنتهى في الامور كلها امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره - 00:01:16

الف سنة مما تعدون. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا الله وسلامه عليه. نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة. وان يبعثه مقاما - 00:01:46

محمودا الذي وعده. اذكر نفسي واياكم بما يقتضيه الزمان. وما يقتضيه المقام فنحن في الاشهر الحرم تلك التي قال الله فيها ان عدة الشهور الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها ارظات حرم - 00:02:16

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. فنهينا فيها عن ظلم انفسنا متضمن النهي عن العصيان. والمتضمن النهي عن ظلم العباد كذلك بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله - 00:02:46

السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة. وشعر الله المحرم. ثم قال ورجب الذي بين جمادى وشعبان. قال الله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:03:16

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد وقال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير اي امره كبير وعظيم. فجدير بنا ان نوقر هذه الاشهر - 00:03:46

فلا نظلم انفسنا ولا نظلم خلق الله بل نحافظ على انفسنا من الذنوب والمعاصي ونحافظ على حقوق الاخرين. فللاخرين علينا حقوق. اذكر نفسي واياكم في هذا المقام بايات من سورة الفجر فقد قال ربنا سبحانه فذكر - 00:04:16

بالقرآن من يخاف وعيد. وقال سبحانه وذكر به ان ترسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. وقال تعالى في كتابه الكريم فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. فكان لزاما ان نذكر دوما بكتاب ربنا الاعلى - 00:04:46

ذلكم الكتاب الذي هو بصائر نستبصر بها. وهدايات نهتدي بها ومنارات نستنير بها. فالغافل عنه اعمى. كما قال تعالى افمن وانما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولوا الالباب. يقول - 00:05:16

تعالى ذكره في هذه السورة المباركة. والفجر في قسم ربنا بالفجر وليال عشر وهي الليالي الاول من ذي الحجة. العشر الاول من ذي الحجة. التي نحن على مشارفها اقسم الله بها تعظيما لشأنها. وتذكيرا بفضلها - 00:05:46

اقسم الله بالليالي العشر. تلك التي قال الله في شأنها على قول لبعض المفسرين ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. قال فريق من المفسرين ان الليالي الثلاثين هي ذو القعدة. والعشر هي العشر الاول من ذي الحجة. لقد - 00:06:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه الايام يعني العشر الاول من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول - 00:06:46

رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يخرج احدكم بنفسه وبماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء هذه الايام التي عاناها الله

سبحانه وتعالى بقوله اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. هذه الايام - 00:07:06
التي كان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما. يخرجان فيها الى الاسواق. يكبران كبروا الناس بتكبيرهما. هذه الايام وتلك الليالي هذه الايام ايام العشر الاول من ذي الحجة التي اقسم الله بها في كتابه. فلنكثر فيها من التكبير والتحميد. والتهليل - 00:07:36
التسبيح والتمجيد فاجل عمل يعمل في هذه الايام العشر الاول من ذي الحجة الله هو اجل عمل على الاطلاق. يعمل في هذه الايام التي نحن عليها مقبلون ان يا الله ذكر الله سبحانه وتعالى من اجله شرعت العبادات. قال تعالى - 00:08:06
قال واقم الصلاة لذكري. اي لتذكرني فيها. وشرع الحج ففي الاثر انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقام اقامة ذكر الله شرعت المناسك والاضاحي لاقامة ذكر الله ولكل امة - 00:08:36
من سكن ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. بل والجهاد الذي رفعت راياته ورفعت اعلامه والويته. انما شرع للمحافظة على الله قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. لو ادمت صوامع وبيع وصلوات - 00:09:06
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز فذكر الله من اجل الاعمال التي تفعل في هذه الايام التي نحن مقبلون لذكر الله جملة من المناقب لا تخفى عليكم. فمن ذلك ان القلوب - 00:09:36
له الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. الابدان تقوى دل النبي فاطمة عليها السلام على ثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين وثلاث وثلاثين تكبيرة. عند النوم قائلا ذلك خير لك من خادم - 00:10:06
وكذلك به ترتب الافواه. لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فعليكم بذكر الله بي تنخنص الشياطين وتختفي به تتنزل الملائكة والرحمات لترتفع الدرجات المقامات يذكرنا ربنا اذا ذكرناه. وتلك منقذة - 00:10:36
من اجل مناقب الذكر بل واعظمها ان ربك سبحانه وتعالى يذكرك اذا ذكرت ان في ملأ ذكرك في ملأ خير من ملأك. وان في نفسك ذكرك جل قال في نفسه فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون. هكذا يقول - 00:11:06
وفي الحديث الاخر من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. ان الكليم موسى سأل ربه ان يمده بهارون معللا ذلك بعلته قائلا هارون اخي اشدد به ازري - 00:11:36
في امري لماذا هذا؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت الى بصيرة فلما كان المقصد ساميا. والمبتغى عليا مرتفعا. قال تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى. ان زكريا عليه السلام لما دبت بلسانه افة - 00:12:06
كدليل على ان عفوا لما منع من الكلام من غير افة كعلامة على ان امرأته حملت قال ربي اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس. ثلاثة ايام الا رمزا - 00:12:36
انك ستمنع من الكلام رغما عنك. لكن لن تمنع من الذكر. واذكر ربك كثيرا وسبح والانكار فمن اجل ما يعمل الاكثار من ذكر الله. اما الصيام قد ثبت عن عائشة انها قالت ما رأيت النبي خيرا العشر في بيتي قط. وروت بعض اهل - 00:12:56
النبي لكن السند اليها فيه مقال. قالت ما ترك النبي صام العشر في بيته قط حديث يثبت وحديث ينفي. اقواهما سندا حديث عائشة النهي. والاخر متكلم في ولكن على كل فالصوم عمل بر. الصوم عمل من اعمال البر - 00:13:26
تقبل الله منا ومنكم ويجدر بالذكر التنبيه على ما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من القول اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذن من جاري ولا من اظفاره شيئا. اعود الى التذكير بايات من سورة الفجر. والفجر وليال عشر - 00:13:56
والشفع والوتر اقسم الله بالخلق. فالخلق كلهم شفع. والله وتر الوتر الخلق كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. اما ربنا فوتر يحب الوتر. كما قال نبيه عليه الصلاة والسلام. ان لله تسعة وتسعين اسما - 00:14:26
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. وقال بعض اهل العلم ان المراد بالشفع والوتر. الصلاة صلاة الشفع. والتي يعقبها الوتر كذا قال البعض والقول الاول اهم واشمل. فكل ما كان شفعا اقسم الله به - 00:14:56
وكل ما كان وترا اقسم الله به. والليل اذا يسري. والليل اذا ينصرف. ويمضي ويمر اقسم الله بهذه الايمان بهذه الاشياء والفجر وليال عشر والوتر والليل اذا يسري. هل في ذلك قسم لذي حجر؟ هل في ذلك القسم - 00:15:26

كفاية لمن كان عنده عقل على ماذا اقسم ربنا. اقسم على ايات اقسم على امور اتت بعد ذلك باياته. وهي قوله ان ربك لبالمرصاد ان ربك لبالمرصاد. وان تأخر ذكر الاية. لكن على رأي جمهور العلماء - 00:15:56
القسم متنزل على قوله ان ربك لبالمرصاد. فيقسم ربنا جل وعلا بالفجر وليال عشر. والشفع والوتر والليل اذا يسري. ثم يقول هل في ذلك قسم لذي حفظ؟ هل في ذلك القسم؟ قناعة وكفاية لصاحب عقل - 00:16:26
يسمع ربه يقسم ويكرر القسم اليس في هذا القسم قناعة؟ لصاحب عقل سم بعد ايات يقول ان ربك لبالمرصاد. ونهرج على ما قبلها من الايات. وهي قول تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في - 00:16:56
كانت قبيلة ودولة من اعظم الدول ومن اقوى القبائل. بل اقواها في الزمان واشدها في ذاك الزمان. كانت قبيلة هائلة عظيمة قوية كما وصفت في التنزيل المتر كيف فعل ربك بعد؟ ارم ذات الامات تلك القبيلة - 00:17:26
التي ذكر الله وبقى فقال فلما عادوا فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا ومن اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا - 00:17:56
يجحدون قال تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ عاد ام ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد ماذا صنع الله بهم؟ لقد دمرهم وابادهم وارسل عليهم ريحا صرصرا عاتية في يوم نحس مستمر لا ينقطع. في - 00:18:16
بسبعة ايام وثمانية في ثمانية سبعة ليال وثمانية ايام حسوما رياء عنيفة لا تنقطع. تدمر البيوت وتعصف بالادميين. وتقسم الرجل نصين تدخل الرياح من فمه تخرج امعاءه من دبره. وقد قال تعالى في توصيفهم - 00:18:46
كانهم اعجاز نخل منقرض تنزع الناس كانهم اعجاز نقل منقعر اي كجذور نخل فرغت من داخلها. هكذا قال الله في شأنهم الم ترى كيف ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وسمود الذين - 00:19:16
جابوا الصخر بالواد. الم تر ثمودا تلك القبيلة الظالمة العاتية الاخرى الذين جاءوا بالصخر بالواد وكانوا ينهضون من الجبال بيوتا امنين. الم ترى كيف فعل الله بهم؟ قال تعالى واما ثمود فهديناهم اي دللناهم على الخير فاستحبوا العمى على الهدى - 00:19:46
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون. بما كانوا يكسبون. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفي دعونا ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد رد عليهم ربك صوت عذاب. هكذا قال تعالى مبينا شأن العتاة الظلمة - 00:20:16
شأن البغاة الاثمة شأن المعتدين على الناس. المتكبرين في الارض بغير الحق. فصب ربك صوت ذهب ثم يقول تعالى ان ربك لبالمرصاد. لا تحسبن ابدا ربك غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:20:46
لا تظن ابدا ايها المظلوم لا تظن ابدا ان الله يغفل عن الظالم بل منه ان عازلا او اجلا. ان المظلوم يلاحق الظالم ودعواته تلاحق الظالمة. اينما كان وينزل بالظالم البلاء. ولو في عقر - 00:21:16
ولو بين اهله وذويه ورحمه. عذاب الله ياتي الظالم اينما كان يلاحقه يطارده على يد حاشيته احيانا على يد احيانا اعدائي احيانا على يد ابنائه احيانا امر لا ينافس. والله غالب عليه كما قال - 00:21:46
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لا تظن انك اذا ظلمته ولم تتحلل من المظلمة. انك ستسلم انك ستغنم بل دعوة الظالم تلاحقك. ونعوذ بالله من دعوة مظلوم تسري. نسأل الله ان - 00:22:16
ان يردنا الى رد المزالم الى اهلها. وان يهدينا الى رد المزالم لالهة. اقول قد تبتلى الان ابتلاء وتنظر ما سببه. فانت الان لم تصنع من وجهة نزرك شيئا يستحق العقاب. ولكنك ظلمت من سنوات. وحل بك الان - 00:22:46
دعوة مظلوم حلت بك الان. دعوات المظلوم فذقت بسببها اسوأ العذاب واسوأ مكان فالمزلوم يئن وربه ليس بغافل. والظالم يمشي متفطرا وربنا له بالمرصاد. ازكر عرضا بما سبق التذكير به مرارا. من قصة صحابي - 00:23:16
بل صحابيين كريمين مبشرين بالجنة. مبشرين بالجنة. وصاحب الف لم يغضب بهذا التبشير في في الجنة في الدنيا. اذكر بقصة سعد ابن ابي رضي الله عنه لما ولي امرة الكوفة فقام اهل الكوفة بالطعن - 00:23:46
وفي وبذمه وبالافتراء الكاذب عليه. فشاء الله ان يرسل عمر رسولا الى اهل الكوفة يتفقد احوالهم ويسأل عن سيرة سعد ابن ابي

وقاص في الكوفة فذهب رسول عمر الى اكبر مساجد الكوفة. طفق يسألهم عن سعد ابن ابي وقاص - 00:24:16
قال قائلا اناشدكم الله ان تقولوا الحق الذي علمتموه في سعد. فقام رجل اما وقد ناشدتنا بالله؟ فساقول الحق كذا زعم هذا الكذاب. ان لا يخرج في السرية. ولا يقسم في السوية. ولا يعدل في القضية. وصف - 00:24:46
بعد الذي اول من رمى بسهم في سبيل الله انه جبان وظالم وغير عادل في قسمة فسمع سعد المقولة المقولة التي كانت سببا بعد ذلك في عزل سعد عن امرة الكوفة. قال سعد يا رب ان كنت تعلم - 00:25:16
ان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة. اللهم يا ربي اطل عمره وهات الفقرة وعرضه بالفتن. فمرت الايام وعزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عزل عن امرة الكوفة. عزل - 00:25:46
عزله عمر عن امرة الكوفة. وكان هذا الشيخ من عمر رضي الله عنه. كما قال في مرض موته اعني عمر قال في مرض موته لما طعم اوصي الخليفة من بعد - 00:26:16
بساعة ابن ابي وقاص فاني والله لم اعزله انا اجزم ولا خيانة. لكن قدر الله وما شاء فعل. عزل سعد الايام ومرت السنون واذا بجائد الزور يتقدم في سن واذا به - 00:26:36
يشيب رأسه ويسقط حاجبه على عينه. من شدة الكبر وشعروا الحواجب ابيض وزاروه منحني. ولعابه يسيل ومع هذه الحال المزرية يمشي يغمز الفتيات يعاكس البنات الصغيرات فيقال له يا فلان اتق الله ما هذا؟ عيب وعار ان تصنع - 00:27:06
ومثل هذا فيجيب قائلا اصابتني دعوت. المبارك سعد. اصابته دعوة المبارك سعد. فالدعوة لاغقته. لاحقته بعد طول سنين بعد طول سنين وكذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل زوج اخت عمر - 00:27:46
الخطاب رضي الله عنه ذلكم المبشر بالجنة. من السابقين الاولين شكته امرأة ورفعت امره الى مروان ابن الحكم. الى مروان ابن الحكم امير المدينة انذاك. كي يقضي فيه. وسبحان الله اين الثريا واين - 00:28:16
ترى اين مران؟ من سعيد بن زيد. ولكن جرت السنة انه قد يتحاكم والكبار وعند الصغار كبار القدر عند من دونهم. ويزعن الكبير لحكم الله. ويزعن الشرعية ولقد تحاكم رسولنا الامين محمد عليه الصلاة والسلام. سيد ولد ادم - 00:28:46
تحاكم مع اليهود عند من؟ عند سعد ابن معاذ. رضي الله تعالى عنه. ولم من النزول على حكم سعد بن معاذ لما طلب اليهود ذلك. قالوا نتحاكم العنوان. انت ابني معاز تقدم سعيد ابن زيد او قدم للمحاكمة. عند مروان - 00:29:16
رفعت عليه امرأة قضية. المرأة هي اروى بنت اويس. ما القضية؟ قالت ان سعيدا غير منار الارض. تعني رفع الحديد التي بين ارضه وارضه وادخلها مقدارا في ارضه ليقتطع ارضي ظلما. كذا قالت ار بنت - 00:29:46
فتعجب سعيد بن زيد من تلك الفريا من تلك الفريا فقال له مروان يا مروان يا سعيد اانت غيرت منار الارض؟ واكلت ارض اروى بنت اويس قال انا انا اصنع ذلك بعد الذي سمعته من رسول الله - 00:30:16
صلى الله عليه وسلم قال وماذا سمعت من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه. فليحذر اصحاب - 00:30:46
التعديات على الاراضي. من زلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة. من سبع اراضين قال سعيد قال مروان لا اسألك بينة بعد هذا لكن الامر شاق على قال يا رب يا رب انت تعلم انها كازبة. يا رب اعمي بصرها - 00:31:06
واجعل قبرها في دارها فمرت بالمرأة السنون وطالت بها الايام فعميت فكانت تمشي تتحسس الجدران وكان في دارها بئر فسقطت في البئر. اتى يستخرجونها ما استطاعوا. فدفنوها في البئر. وتحققت دعوة المبارك. سعيد ابن زيد - 00:31:36
فعياذا بالله من الظلم فالظلم ظلمات يوم القيامة. لقد ازنت عائشة رضي الله عنها يوما قال حسان ابن ثابت فقال لها عروة يا ام المؤمنين يا ام المؤمنين كيف عليه وقد تكلم في عرضك واتهمك مع من اتهموك. بحديث الافك. قالت وكانت - 00:32:06
قالت وكانت عادلة انه كان ينافح عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام ثم يا بني وهذا وجه الاستشهاد. ثم يا بني لما قال لها غروة ان ربنا قال الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. قالت يا بني واي عذاب اشد من العمى - 00:32:36

فاصيب بالعمى رضي الله تعالى عنه وعفا الله عنه. فقد تبع مقولة ابن ابن سلول من غير تثبت ولا فشاهدي ان دعوات المظلومين تلاحق ولو بعد حين فبادر الان وقد علمت ان ربك بالمرصاد بادر بالتحلل من المزالم. بادر بالانصاف - 00:33:06
نفسك ولا تتعالى على الحق. فذاك الكبر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام. الكبر بطل الحق وغمط الناس. نحن في ايام طيبة. في اشهر الحرم لا تمر بك تلك الايام والليالي - 00:33:36
وانت ترى مصارع الظالمين امام عينيك. فلا تضر بك تلك الايام والليالي. حتى تتحلل من المزالم ولا تحقرن من الذنوب صغيرا. ان الصغير غدا يعود كبيرا. ان الصغير ولو طال قدره عند الاله مستر تسطيرا. قال تعالى ان ربك لبالمرصاد. ثم يبين - 00:33:56
قال حال الانسان المغرور الجاهل فيقول تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه اي وسع الايه في الرزق. واكرمه بالمنصب. يغتر قائلا ربي اكرمني يقول ربي اكرمني يظن ان الاكرام بالمال وان الاكرام بالمنصب. يظن ذلك بغباءه - 00:34:26
ولقلة علمي وجامل يظن انه ما دام وسع عليه في الدنيا او تقلب منصبا او عوفي في بدنه يظن ان الله اكرمه. قل ربي اكرمني. اكرمك بماذا؟ قل بفضل الله وبرحمته. فبذلك فليفرحوا - 00:34:56
هو خير مما يجمعون. كونك تكرم بالطاعة. وبالايمان فذاك اعظم اكرام. فيقول رب واما اذا ما ابتلاك فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه في الرزق فيقول ربي كلا ليس الامر هكذا. ليس هكذا تقاس الامور ابدا. ليس من اوتي المليارات بمكرم عند الله - 00:35:16
اذا لم يكن تقيا وليس بالفقير المعدم ليس بمهان عند الله ما دام طائعا ليس هذا ابدا هو المقياس الذي تقيسون به يا بني ادم. ليس الغني ليس الغني الاكرم - 00:35:46
بل ان اكرمكم عند الله اتقاكم هكذا. قال ربنا. سبحانه وتعالى فلا تقيسوا الامور. بمقاييس خاطئة للجهل مقاييس اهل الغباء. وانتم ترون الايام دولا. وانتم ترون الناس صرحا ويتركون المليارات يصرعون ويهانون ويبتذلون. قال تعالى فاما - 00:36:06
الانسان اذا ما بتله ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه ضيق عليه برزق. فيقول ربي هانا قال تعالى كلا ليس الامر هكذا. وليست هذه المقاييس - 00:36:46
فتلك مقاييس خاطئة قال تعالى كلا ثم حثنا ربنا على امر نحن في حاجة اليه في هذه الازمان وحذرنا من مخالفته. فقال بل لا تكرمون اليتيم ولا تعاطون على طعام المسكين - 00:37:06
وتأكلون التراس هكذا اللمة وتحبون المال حبا جما. اي كيف تقولون انكم اكرمتم؟ وانتم لا تكرمون اليتيم وانتم لا تتحاضون فيما بينكم على اطعام المسكين وانتم لصوص تأكلون التراث اي - 00:37:26
ميراث اكل اللمة اكلا ذريعا شديدا وتحبون المال حبا جما. فكيف تكونون ضررا مفضلين وانتم على هذا النحو. قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم. ما احوجنا في هزه الايام - 00:37:46
الايام الطيبة الى اكرام اليتيم. والعلو على المساكين. ووصل الارحام وبر الوالدين والاحسان الى الجيران. قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تخافون على طعام المسكين. لا بعضكم بعضا على اطعام المسكين. ان كنت فقيرا فذكر غيرك. بان يطعم المساكين. والدال على الخير - 00:38:06
كفاعله قال تعالى وتأكلون التراس اكلا لما وتحبون المال حبا جما اي شديدا كلا ليس ذلك بنافعكم ابدا. قال تعالى كلا اي ليس ذلك بنافعكم ابدا. اذا الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا حينئذ ستذكرون. ستذكرون النافع لكم - 00:38:36
ستذكرون ما كنتم عليه؟ كلا اذا دكت الارض دكا دكا. حملت بما عليها فدمرت تدميرا ده كان بعد ده اتكتب وقيل دكا واحدة تباد بها وتدمر. وحملت الارض والجبال فدكتها دكة واحدة. قال تعالى - 00:39:06
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. وهنا يقول تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي دكا وجاء ربك والملك. جاء ربك سبحانه وتعالى مجيئا يليق بكماله وجاءت معه الملائكة صفوفا. وجاء ربك والملك صفا صفا. كما قال - 00:39:26
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظالم من الغمام والملائكة وقضي الامر الى الله ترجع الامور. قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ جهنم في الاثر يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:39:56

يجرونها وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان يتذكر ما كان منه في دنياه تلك التي فنت. تلك التي انقضت تلك التي رحلت. يومئذ يتذكر الانسان ولكن من اي وجه ينتفع بتلك الذكرى؟ وان له الذكرى يقول يا ليتني - 00:40:26
قدمت لحياتي لحياة الباقية الخالدة. يا ليتني قدمت لحياتي فقدموا لحياتكم لحياتكم الاخروية قدموا لها اعمالا صالحة. اوصوا بعد موتكم باعمال بر تعمل اوصوا بجزء من تركاتكم في اوجه الخير ان كنتم من ذوي المال. اولادكم لن ينفعوكم - 00:40:56
بعد موتكم بل سيتصارعون على الدنيا الف نية. ونذر منهم من يقول ساتصدق عن ابي احج عن ابي فاوصي يا عبدالله بجزء من مالك للفقراء للمهاويج لاعمال البر اذا كنت تملك فدانا من الارض. ما المانع ان توصي بقيراط منه واحد على اربع وعشرين. للفقراء - 00:41:26
للمساكين لاعمال البر يبارك لك فيما بقي. ويبارك للاولاد فيما بقي. لا عن مثل هذه الوصايا الطيبة عن مثل هذه الوصايا الطيبة التي تدر عليكم دخولا بعد موتكم فسيأتي يوم يقول العبد فيه يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب - 00:41:56
وعزابا واحد ولا يوثق وثاقه احد. ليس ذم احد يوثق وثاقا كما يوثقه الله فالله يقيد اقواما بالقيود كما قال ان لدينا انكالا وجحيما من ذا غصة وعذابا اليما وكما قال في شأن المجرمين مقررين في الاصفاد - 00:42:26
احد في الدنيا مهما قيدت شخصا وربطته بالسلاسل والحبال. لن تستطيع ان ترزق كوساق الله سبحانه وتعالى يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وذاقه احد. ثم يبشر الله سبحانه - 00:42:56
اصحاب النفوس المطمئنة جعلنا الله واياكم منهم اهل العدل والفضل والايمان والاحسان. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي يا ايتها النفس المطمئنة يا من اطمئن بذكر الله واطمأننتي بكتاب الله. ارجعي الى ربك. راضية مرضية - 00:43:16
فادخلي في عبادي. قيل ادخلي في اجساد عبادي بعد ان فارقتيها في الدنيا فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وقيل ادخلي في في عداد عبادي الصالحين ضمن عبادي الصالحين فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. طمن الله انفسنا وانفسكم. وبشرنا الله واياكم - 00:43:46
بفسيح الجنان وبمزيد من الغفران. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فكما ترون وكما قال ربكم مذكرا اياكم. اولم يروا انا نأتي ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه. والله سريع الحساب - 00:44:16
كما ترون من حولكم كيف وان الايام يداولها الله سبحانه وتعالى بين وترون بالامس القريب ومن كان منكم كبير السن يدرك ذلك. كيف ال الحكم الى من انقلابات على غيرهم. وكيف هذا الامر وانقلب الامر عليهم ايضا - 00:44:56
في تاريخ الامم. وتاريخ الملوك والرؤساء. فضلا عن نازري في كتاب الله سبحانه وتعالى. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرى ان الدنيا لا تدوم لاحد ابدا. لا تدوم لاحد ابدا. بل تزول - 00:45:26
وتنقضي والعاقبة دائما للمتقين. والعاقبة دائما للتقوى. ولا يقف الامر ابدا على شخص يقتل. ولا يكفي الامر ابدا على شخص يموت. فكلنا اما ان نقتل واما ان نموت. وكما قال تعالى في شأن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:45:56
افإن مات وقتل انقلبتم على اعقبكم فالكل سال الحق بربه سبحانه وتعالى وسيلقى ربي ان مت قتيلا فستلقى الله. ان مت على فراشك فستلقى الله. ورسل الله عليهم الصلاة والسلام منهم من مات ومنهم من قتل والاشقياء كذلك منهم من مات على - 00:46:26
ومنهم من قتل لكن كل هذا امر قريب وانما البلية فيما بعد ونعوذ بالله من البلاء. فكل ما يحدث لك في الدنيا من اذى ووباء. وعذاب ولا كافر او من متعة ونعيم. كل ذلك لا يساوي ابدا ولا يخارج - 00:46:56
باول ليلة في قبرك باول ليلة في قبرك اما نعيم واما عذاب. اذا اذا قطعت قطعا وانت حي. واذا اخذ من جلدك بسكين كل يوم قطعة وانت كل هذا لا يعدل اول لحظة في القبر. ولا اول ساعة في القبر. بل - 00:47:26
لا يعدل ابدا ضرب الملائكة للشخص. قبيل الموت قبيل الموت وهي تتلقاه اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. فاذا كنت تشفق على شخص يقتل او يقطع فلتكن الشفقة حاضرة - 00:47:56

قال من فارق الدنيا وهو عاصي على من فارق الدنيا وبعيد عن طاعة الله. تترقاه الملائكة بالضرب عند الوفاة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب القريب وفي القبر - 00:48:26

سياط من عذاب ومطارق الحديد تهجم بها الرؤوس ولا تهشم. مطارق الحديد حبس ببيئة صيحة يسمع كل شيء الا ثقلها. ولو سمعه انس لصعق. ولو سمعه جني فيا اخوة امر الدنيا قريب وزائل. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. اي حياة - 00:48:46

الباقية الدائمة لو كانوا يعلمون. لو كانوا يعلمون. فاصلحوا اخرتكم. ولا تغتروا بدنياكم. تلك الدنيا الفانية. تلك الدنيا السائلة. ولتأتكم منيتكم. وانتم مستمسكون كتاب الله مستمسكون بسنة رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. لا تنحرفوا - 00:49:16

وابدا عن الناس القويم عن كتاب رب العالمين وعن سنة النبي الامين. عليه افضل صلاة واتم التسليم فاستبقوا الخيرات. استبقوا الخيرات. من كان منكم منكم مؤسرا ويستطيع الحج فليبادر فالحج يهدم ما قبله. وبه ترتفع الدرجات. من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوبه - 00:49:46

كيوم ولدته امه من كان دون ذلك فليسأل الله التوسعة والاعانة على عمل الخير. ايها الاخوة الارحام بر الوالدين احموها على الفقراء والمساكين. قدموا لانفسكم احسنوا الجوار رطبوا الانفس الالسن بزكر الله عز وجل. واعلموا ان ربكم قال وما - 00:50:16

افعلوا من خير فلن يكفروا. والله عليم بالمتقين. واعلموا ان الله قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا اعظم من يعمل مثقال ذرة شرا يرى. فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة. فليفعل - 00:50:46

فان لم يجد فكما قال رسولكم فبكلمة طيبة فالكلمة الطيبة صدقة اصلحوا بين الناس اصلحوا بين الناس اكثروا من الدعاء لانفسكم. ولزلاديكم ولبلادكم ان يحفظها الله من كل مكروه ومن كل سوء. اللهم امين. هذا وختاما نسأل الله ان يجمعنا واياكم في الفردوس - 00:51:06

اللهم اجمعنا جميعا في الفردوس. مهما انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقتل اولئك رفيقا. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولكن - 00:51:36

المضلة يا ربنا ارزقنا الاستقامة. يا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا بيتنا. وهب لنا من لدنك انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد - 00:51:56

صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم منزلة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى. اللهم زودنا بزاد التقوى. اللهم ارزقنا حسن - 00:52:16

مراقبتك في السر والعلن واعنا على زكرك وشكرك وحسن عبادتك وطاعتك. يا رب العالمين ارحم اللهم اموات قنوا اموات المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين فك اسرانا - 00:52:36

المسلمين اللهم عليك باهل الكفر. اللهم عليك باهل الظلم. اللهم عليك باهل الكفر فانهم لا يعجزونك. سلم اللهم بلادك من شرهم. سلم الله والمسلمين من شرهم. يا رب العالمين. انهم يكيدون كيدا. وانت تكيد كيدا. يا - 00:52:56

ربنا انهم يمكرون وانت خير الماكرين. فاكفينا يا ربنا شرهم بما شئت واحفظ بلادنا وبلاد المسلمين سالمة امنة مطمئنة واجمع كلمة المسلمين. يا رب العالمين الف بين قلوبهم واديهم سبل السلامة - 00:53:16

واخرجوا من الظلمات الى النور بازنك. يا رب العالمين. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل الى نبيكم محمد. عليه الصلاة والسلام ويسطر في صحائف اعمالكم. فصلوا على نبيكم وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:53:36